الفهرس و الملاحق

1/الفهرس:

تعتبر قائمة المحتويات في البحث العلمي على جانب كبير من الأهمية؛ فهي المنظم والمرجع لجميع ما يتضَّمنه البحث، بداية من المقدمة و وصولا إلى ملحقات البحث والمراجع؛ لذا ينبغي الاهتمام بها، ومراجعتها بعد تنفيذها؛ حتى لا يحدث خلط في أرقام صفحات البحث وبالتالي يصعب الوصول الى تلك الاجزاء و هذا ما يسمى بالفهرس.

و المقصود بفهرسة موضوعات و عناوين البحث العلمي، هو إقامة دليل و مرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية و الفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، و أرقام الصفحات التي يحتويها، ليمكن الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة و منظمة. المقصود بفهرسة موضوعات و عناوين البحث العلمي، هو إقامة دليل و مرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية و الفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، و أرقام الصفحات التي يحتويها، ليمكن الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة و منظمة.

وظائف الفهرس:

للفهرس وظائف عديدة ومن أبرز هذه الوظائف:

* تحديد موقع كتابة معين في المكتبة التي يبحث فيها الباحث، الأمر الذي يجعل وصوله إلى هذا الكتاب سهلا .

*يسهل من عملية التحقق من معلومات ببليوغرافية عن أحد الكتب الموجودة داخل المكتبة .

*يسهل من مهمة المكتبة أثناء قيامها بالجرد والحصر .

*يساعد الفهرس في إعداد الفهارس العامة، الفرعية، والموضوعية .

*يساعد عامل المكتبة في تقديم الإجابات الوافية للأسئلة التي يطرحها رواد المكتبة عليه.

أهمية كتابة قائمة المحتويات في البحث العلمي:

يمكن الوصول إلى أي جزء من أجزاء البحث عن طريق إنشاء قائمة المحتويات (جدول المحتويات) في البحث العلمي بسهولة؛ من خلال الاطلاع على القائمة، ومن ثم التعرف على رقم صفحات ذلك الجزء، والتوجه إليها مباشرة، وفي حالة عدم القيام بذلك فسوف يصبح الأمر صعب.

2/الملاحق:

الملاحق لغة: هي جمع لكلمة ملحق، ويقصد بها الزائد عن الشيء، وهو ما يأتي لتفصيل نصوص أو جوانب متعلقة بأشياء تم ذكرها سابقا.

أما اصطلاحا فملحق البحث هو كل ما يأتي إضافة أو زيادة بعد الفراغ منه ويقدم معلومات جديدة وهي صفحات زائدة تقدم استزادة بالشرح والتفصيل.

فملحق البحث العلمي هي صفحات زائدة تأتي بعد الفراغ من البحث وبعد قائمة المراجع وقد تطول أو تقصر الملاحق حيث أنها تقدم معلومات جديدة وزائدة لم ترد في نص البحث وإنما تمت الإشارة لها.

بمعنى آخر ملاحق البحث: هي عبارة عن مستندات متنوّعة وخاصّة بموضوع البحث العلمي، يلجأ لها الباحث ليستعين بها في بحثه، وهي تعتبر عنصر من عناصر البحث لها موضع خاصّ بالبحث حيث توضع أسفل البحث بطريقة تعداد تسلسلي، وتأتي ما قبل قائمة المصادر.

تكوّن الملاحق من أي مستند أو رسم توضيحي أو أي شيء استعان به الباحث واستفاد منه في كتابته للبحث، وهذه المكونات غالباً تكون مثل:

*الجداول، الخرائط التوضيحية، الاختبارات والاستبيانات.

*الصور التوضيحية لمستندات البحث المستعان بها.

* أهم القرارات.

* الوثائق والمعاهدات .

أهمية الملاحق:

للملاحق أهمية تكمن في:

* إيراد معلومات قد لا يتسع لها متن البحث ولكن لا يستكمل البحث دونها، وعادة ما يلجأ الباحثون للملاحق لإضافة المعلومات ذات المساحة أو الحجم الكبير من مثل صور الخرائط والجداول الكبيرة التي تحوي على بيانات عدة تهم الباحث في دراسته.

*تخدم الملاحق البحث بأن يقدم الغرض منه بصورة أفضل وأشمل وأكثر كمالا للقارئ

فالملاحق تقدم الأدلة والبراهين التي تستكمل نقاط الرئيسية التي يناقشها البحث.

*تعرض الملاحق الأدلة والحجج والبراهين التي تدعم نتائج البحث، وتدعم ما توصل له الباحث من استنتاجات.

من أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند إيراد الملاحق في البحث :

*إن الملحق يحتوي على مادة علمية زائدة ولكنها ذات أهمية في استكمال فهم البحث وليست مجرد حشو لا فائدة منه.

*يتم ترتيب محتويات الملاحق ومواضيعها على نفس الترتيب التي أشارت له متن البحث لهذه المعلومات وترقيمها على هذا الترتيب.

* عدم الاستزادة في الملاحق حتى لا ينفر القارئ منها ويصيبه الممل فلا يكمل قراءتها وإنما ذكر ما هو مهم لاستكمال الوجهة الأكاديمية والعلمية في البحث.

*أن يكون لكل ملحق رقم وعنوان خاص به يعكس ما يتطرق له الملحق.

* يجب أن تكتب ملاحق البحث العلمي في الجزء الأخير من أجزاء البحث العلمي، أي بعد كتابة كل من مراجع البحث العلمية وخاتمة البحث.